

مفردات القرآن

سرب .

- السرب : الذهاب في حدود والسرب : المكان المنحدر قال تعالى : { فاتخذ سبيله في البحر سرباً } [الكهف / 61] يقال : سرب سرباً وسروياً (انظر : الأفعال 3 / 511 والبصائر 3 / 211) نحو مر مرا ومرورا وانسرب انسراباً كذلك لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله وانسرب على الانفعال منه . وسرب الدمع : سال وانسربت الحية إلى جحرها وسرب الماء من السقاء وماء سرب وسرب : متقطر من سقائه والسارب : الذهاب في سربه أي طريق كان قال تعالى : { ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار } [الرعد / 10] والسرب : جمع سارب نحو : ركب وراكب وتعورف في الإبل حتى قيل : زعرت سربه أي : إبله . وهو آمن في سربه أي في نفسه وقيل : في أهله ونسائه فجعل السرب كناية وقيل : اذهبي فلا أندع سربك (قولهم : اذهبي فلا أندع سربك أي : لا أرد إبلك حتى تذهب حيث شئت أي : لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أندع سربك . فتطلق بهذه الكلمة وكان هذا في الجاهلية وأصل الندة : الزجر .

راجع : اللسان (سرب) وعمدة الحفاظ : سرب) في الكناية عن الطلاق ومعناه : لا أرد إبلك الذاهبة في سربها والسربة : قطعة من الخيل نحو العشرة إلى العشرين . والمسربة : الشعر المتدلي من الصدر والسراب : اللامع في المفازة كالماء وذلك لانسرابه في مرأى العين وكان السراب فيما لا حقيقة له كالشراب فيما له حقيقة قال تعالى : { كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء } [النور / 39] وقال تعالى : { وسيرت الجبال فكانت سراباً } [النبأ / 20] . . . سربل .

- السربال : القميص من أي جنس كان قال : { سربالهم من قطران } [إبراهيم / 50] { سربال تقيكم الحر وسربال تقيكم بأسكم } [النحل / 81] أي : تقي بعضكم من بأس بعض